

قصة مؤمن آل فرعون (1) _ سلسلة قصص القرآن (31) _ قناة

المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اليوم بين ايدينا آآ

قصة جميلة من قصص - 00:00:00

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه القصة العزيمة التي جاءت في سورة غافر وهي القصة المشهورة بقصة مؤمن آل فرعون هذه القصة العظيمة التي يعني ذكرت بتفاصيلها في سورة اه غافر لتبيين شأن هزا الرجل - 00:00:28

العظيم الذي نصر الدعوة ونصر موسى عليه السلام وعرض نفسه لخطر شديد بل يعني تعرض لمحاولة اه محاولات القتل ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه منها جميما قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سينات ما مكروا - 00:00:50

وحق بالفرعون سوء العذاب سبحانه الله هزا رجل يعني يعني يحتاج فعلا ان نقف معه وقفات نتعلم منه فن الدعوة صفات الداعية آآ لاماذا كان يكتم ايمانه ؟ ولماذا ازهره ؟ في قصة جميلة. دعونا نبدأ يعني قبل الكلام على مؤمن آل فرعون. هناك - 00:01:12

سبقت ذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة غافر ولقد اتيانا موسى لقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب آآ بدأت الآية باختصار قصة موسى عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى ارسله الى - 00:01:37

فرعون هامان قارون ارسله بآياته سبحانه وتعالى وسلطان مبين آيات الله سبحانه وتعالى لموسى كثيرة اه قال سبحانه وتعالى اه ولقد جاءكم اه موسى عليه السلام جاء قومه تسع آيات بآيات. تسع آيات بآيات - 00:02:00

طبعا التسع آيات دول هم العصا واليد دول طبعا مشهورين جدا. العصا التي تحولت الى ثعبان حقيقي واليد التي كانت تخرج بيضاء للناظرين وفي خمسة ذكروا في آية واحدة اللي هو في قوله تعالى في سورة الاعراف - 00:02:21

ارسل عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات هذه خمسة فاضل ايتين كده الایتين دول ايضا ذكروا في سورة الاعراف. قال تعالى ولقد اخزنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لهم يذكرون - 00:02:38

وعندنا السنين ونقص من السمرات والخمسة اللي ذكرناهم مع الحياة والعصا. ده يعني معنى قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا يعني معه اعياد كثيرة تدل على صدقى وعلى رسالتي. وسلطان مبين قيل السلطان المبين اي الحجة والبرهان. يعني غير الآيات المادية - 00:02:59

الحجـة نفسـها لها سلطـان عـلى النـاس لـان مـوسى عـلـيـه السـلام اقامـ الحـجـة عـلـى فـرعـون وـمـلـأـه عـدـة مـرـات قالـ فـرعـون وـمـا رـبـ العالمـين قالـ ربـ السـماءـات وـالـارـض وـمـا بـيـنـهـم اـن كـنـتـم مـوقـنـين - 00:03:19

قالـ لـمـن حولـه لا تستـمعـون قالـ ربـكم وـربـ اـبـائـكم الـاـولـيـن قالـ قالـ ربـكم وـربـكم الـاـولـيـن قالـ انـ رـسـولـكم الـزـيـ اـرـسـلـ اليـكـم لمـجـنـونـ قالـ ربـ المـشـرق وـالمـغـرب وـمـا بـيـنـهـم اـن كـنـتـم تـعـقـلـونـ قالـ لـانـ - 00:03:32

الـهـنـا خـيـري لـاجـلـنـكـ منـ المسـجـونـينـ. فيهـ حـوارـ طـوـيلـ زـكـرـ عـدـة مـرـاتـ فيـ كـتـابـ اللهـ تـعـالـىـ. كـيـفـ اـقـامـ مـوسـى عـلـيـه السـلامـ الحـجـةـ عـلـىـ فـرعـونـ هذاـ المعـنـىـ السـلـطـانـ المـبـيـنـ الحـجـةـ وـالـبـرـهـانـ وـمـنـهـ التـوـرـةـ - 00:03:46

الـتـيـ اـنـزلـهـ اللهـ عـلـىـ مـوسـىـ كـحـجـةـ وـبـرـهـانـ الشـاهـدـ يـعـنـيـ قالـ اـلـىـ فـرعـونـ وـآـلـىـ فـرعـونـ وـهـامـانـ. اـلـىـ قـارـونـ وـفـرعـونـ وـهـامـانـ فقالـوا سـاحـرـ كـذـابـ طـبـعاـ قـارـونـ معـ فـرعـونـ يـدـلـ عـلـىـ اـجـتمـاعـ السـلـطـةـ مـعـ المـالـ مـعـ الـبـطـشـ الـمـتـمـسـلـ فـيـ - 00:04:01

هaman اجتمعت هزه العناصر الثلاثة ملك ظالم وزير ظالم صاحب مال فاسد فحدس ولا حرج عن قمة الفساد الذي يصيب البلاد والعباد اصحاب الاموال الفاسدين مع اصحاب السلطة الفاسدين هذا يعني حدث ولا حرج عن كم الفساد الذي يعم البلاد والعباد. ارسل الله موسى الى هذا الكم من الفساد - 00:04:21

فقالوا ساحر كذاب كالعادة التهم المعلبة التي اتهم بها جميع الانبياء يعني ما مننبي الا قيل له تقريرا هزه التهمة ساحر وكذاب لذلك رينا في سورة الطور يقول اتواصوا به - 00:04:49

بل هم قوم طاغون. يعني ايه اتوصى به؟ هم هم بيقولوا نفس الكلام ليه؟ هم بيوصوا بعض الموضوع ده يعني كأنهم بيوصوا بعض الموضوع ده. كل ما يجي لكم نبي قولوا ساحر وكذاب - 00:05:08

طبعا ده يعني هم بيقولوا نفس الكلام لان المصدر واحد فان الشيطان هو الذي يوحى اليهم دائمآ ايه؟ دائمآ بذلك ساحر كذاب والعجيب ان هزه التهم حتى لا تناسب الانبياء. يعني هم بيكتبوا كدبة وبيحاولوا يصدقونها - 00:05:20

ليه لان الانبياء معروف في قومهم انهم اصدق الناس. وموسى خصوصا تربى في بيت فرعون. وفرعون اعلم الناس به فكيف صار موسى في يوم وليلة كذاب هو من اصدق الناس عاش يعني عشرات السنين - 00:05:35

يراه فرعون ويرى سلوكه واخلاقه فكان اولى الناس بتتصديقه هو فرعون ولكن للاسف اتهموا بالكذب سم اتهموا بالسحر وهذا اعجب ان موسى عليه السلام لم يتعلم السحر في يوم من الايام - 00:05:52

بل اعجب من ذلك ان لما موسى هزم السحرة قال له فرعون قال لهم فرعون انه لكبيركم الذي علمكم السحر. وهذا من الكلام يعني المضحك للغاية ده الناموسة اصلا لم يتعلم السحر يوما من الايام - 00:06:05

وكان خارج مصر طوال هزه الفترة فمتى لقي السحرة ومتى كان علمهم ومتى كان كبيرهم؟ اذا كان الصحراء اصلا جاؤوا من كل انحاء مصر فمتى لقيا موسى ومتى علمهم؟ لكن الباطل الناس لما بتحب تصدق حاجة بتتصدقها يعني. حتى لو كانت غير منطقية - 00:06:19

فلو قيل لو انت مسلا يعني معك زملائك في العمل متزميين مسلا متتحبين انت تعرفي مناقبات مسلا ناس كويستة وتشوف في منهم احسن الاخلاق تروحي تتفرجي على التليفزيون او تتفرجي على التليفزيون تلقي ناس يقول لك لا دولا وحشين دول ارهابيين دول مجرمين دولاهم دولاهي هييowitzوا البلد فتصدق رغم ان انت سايبه في الشغل - 00:06:38

شوية وبتحبه جدا يعني لكن الباطل له زينة وله رواج في نفوس ضعفاء الایمان. قالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه - 00:07:01

واستحیوا نسائهم وما كيد الكافرين الا في ضلال لما جاءهم بالحق من عندنا. فالحق لا يكون الا من عند الله سبحانه وتعالى. لا يوجد مصدر اخر للحق من اراد الحق فعليه بما نزل من عند الله سبحانه وتعالى. جاهم بالحق من عندنا - 00:07:21

قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحیوا نسائهم. خد بالك فرعون من بمرحلتين من مراحل القتل المرحلة الاولى هي اللي في الاول لما كان بيقتل ابناء بنى اسرائيل كلهم اي حد من ابناء بنى اسرائيل كان يقتله فرعون - 00:07:39

يقتل ابناء بنى اسرائيل عموما في الفترة اللي هي اتولد فيها سيدنا موسى وسيدنا هارون وحصل القصة ان ازاى سيدنا موسى نجا من القتل بالقصة المشهورة في اول سورة القصص - 00:07:56

قيل ان بعد ما موسى عليه السلام تربى يعني بدأ في بيت فرعون ان فرعون توقف عن قتل ابناء بنى اسرائيل. وفضل على كده الوضع لغاية ما رجع تاني موسى عليه السلام ودعاه الى الله سبحانه وتعالى. هنا بقت المرحلة الثانية - 00:08:09

من قتل ابناء بنى اسرائيل. لكن المرة دي مش قتل كل ابناء بنى اسرائيل انما قتل ابناء الذين امنوا فقط امنوا بموسى عليه السلام دي المرحلة الثانية من محنة بنى اسرائيل في قتل ابنائهم. وهي محنة شديدة. تخيل ابنك اقتلن - 00:08:26

صعب جدا وانت لا تملك شيء. سبحان الله والشاهد ان موسى عليه السلام لم يقابل ذلك بتھور متخيل هو دلوقي الرسول داعية وهو قائد قومه في نفس الوقت بسبب هزه الدعوة ابتلي ابناء بنى اسرائيل آآ ابتلي بنو اسرائيل في ابنائهم - 00:08:42

كان يقتل ابناء الذين امنوا معه ويستحي النساء يبقي النساء للخدمة قال تعالى وما كيد الكافرين الا في الضلال. لكن عايزك تتصور موقف موسى عليه السلام هو الان تقتل الابناء - 00:09:05

تحيا النساء وموسى عليه السلام لم يفكر في قرار خاطئ مسل ان يواجه فرعون وجنده هو عاجز عن ذلك فلا بد من اعمال الحسابات الفئة المؤمنة تقدر على ان تواجه الظالمين مواجهة مادية مباشرة ام هي عاجزة عن ذلك - 00:09:17

اذا كانت عاجزة عن ذلك فان من من التهور والقرار الخاطئ ان تقرر بسبب العاطفة الجياشة ان بسبب المقتلة اللي بتحصل في الابناء وانت مش شايف الدماء والمفروض نتحرك ونتصرف وهنسكت على كده لغاية امتى؟ فبسبب العاطفة طب - 00:09:39

يلا نواجه ونتصدر بقى واللي يحصل يحصل ما يترب على ذلك مزيد من القتل ومزيد من البطش ومزيد من اهلاك الفئة المؤمنة. لكن موسى عليه السلام بيضع لنا منهج الانبياء - 00:09:59

اذا كانت الفئة المؤمنة عاجزة عن مواجهة الفئة الباغية الزالمة وليس من الحكمة المواجهة وانما الحكمة ان يمتنعوا امر الله سبحانه وتعالى يصبر على ذلك يكثر من الدعاء يكثر من الصلاة يكثر من الاستعانة بالله سبحانه وتعالى يؤدوا حق الله سبحانه وتعالى - 00:10:13

الى ان يأذن الله بالفرج قال الله سبحانه وتعالى عن ذلك للمؤمنين بقى الصحابة قال فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بايه؟ بامره ان الله على كل شيء قادر. طب ونعمل ايه يا رب في المرحلة دي؟ واقيموا الصلاة - 00:10:34

واتوا الزكاة وما تقدموا لنفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير موسى عليه السلام ا تعرض للضغط العاطفي دوت لما قال له قومه قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - 00:10:52

فما كان منه لما قال لهم في البداية قال استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثه من يشاء من عباده والعاقبة المتقين قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم - 00:11:09

ان يهلك عدوك ويختلفكم في الارض انزركيف تعملون. لكن اول وصية لموسى عليه السلام قال استعينوا بالله واصبروا وللأسف الوصية دي ما بيفهمهاش ناس كتير وبيعتقدوا ان ده نوع من العجز - 00:11:23

نوع من ايه انت بتتصحك علينا بكلمتين يعني لما احنا نبقى بنقتل او بنسجن آآ هو ده اخرك يعني ده اللي عندك اصبروا هو ده ده ما عندكش حاجة تقولها تانية - 00:11:41

استعينوا بالله واصبروا وكأن نستعين بالله واصبروا دي نوع من المسكن وليس نوع من العلاج ودي ازمة تدل على ازمة ايمانية لأن من لا يريد ان الاستعانة بالله مع الدعاء والصبر هو سلاح قوي جدا في زمن الاستضعفاف - 00:11:55

هذا شخص مادي لم يصل بعد الى مرحلة ايمانية جيدة حتى وان زعم انه ملتزم لان اخواني لابد ان نفهم شيء ان السلاح ليس فقط هو المسدس او او السيف - 00:12:17

هذا هو السلاح في زمن التمكين لما ابقى قوي من العجز ان انا ما اشيلش السلاح. لما قوي انا قوي وافرض انا عاجز ما عنديش ما اقدرش انا اواجه مواجهة مادية - 00:12:35

فلابد ان نفهم ان الاستعانة بالله تعالى والصبر وايضا سلاح سلاح المستضعفين تظل الاستعانة بالله طبعا مصاحبة للناس الى على طول لكن الصبر في زمن الاستضعفاف مسل السيف في زمن التمكين - 00:12:51

لازم تفهم الجملة دي كويس احفظها الصبر في زمن الاستضعفاف مسل السيف في زمن التمكين ان البعض اعتقاد ان طالما ما فيش سيف بيقى ما بنعملش اي حاجة وموسى عليه السلام بيقول فيه سلاح قوي اسمه استعينوا بالله واصبروا - 00:13:13

الله سبحانه وتعالى قال لموسى عليه السلام قال واوحينا الى موسى واخيه ان تبأ لقومكما بمصر بيotta واجعلوا بيotta قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ولما موسى دعا على فرعون ادي الدعاء بقى اللي احنا نقول مهم الدعاء. قال ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم - 00:13:31

على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجييت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون اقامة دعاء جعana

صبر دي الاسلحة لما نبقي عاجزين عن المواجهة - 00:13:56

الاسلحة ديت ضعيفة؟ لا والله قوية جدا. بسببها هلك فرعون بسببها غرق فرعون. لما نجح بنو اسرائيل في الاسلحة دي ربنا مكن لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال كان يقول اللهم منزل الكتاب مجرى السحاب هارم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم - 00:14:15

كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام ماذا نهمل قضية الصبر والاستعانة والدعاء؟ يوسف عليه السلام نجا من امرأة العزيز بكلمة. قال معاذ الله وهي عرفت كده كوييس قالت فاستعصم - 00:14:34

ما اعرفش اعمل معه حاجة كذلك من اعتصم بالله وهو ضعيف والا في يوسف كان كان ضعيف في بيت بيت امرأة العزيز لكنه لجا الى الله فنجا من كل ذلك سبحان الله يعني - 00:14:50

اللي عايز اقوله ان احنا لازم نفهم كيف نتعامل كما تعامل موسى عليه السلام اذا كان في وضع مماثل. المهم ان موسى ان فرعون بدأ يقول بقى ايه قال فرعون زروني اقتل موسى ولا يدعوه - 00:15:03

كأن حد ماسكه يعني يعني زاروني اقتل موسى هو انت اصلا ما حدش يقدر يمسكك لكن قيل ان فرعون كان يخاف من موسى يخاف منه ويعلم انه صادق واعلم ان دعاءه مستجاب. فكان يخاف منه جدا - 00:15:17

لدرجة انه ما هم بقتلي طول القصة. ما حاولش يقتله مع انه كان قدامه ممكن يقتله بكلمة واحدة ولكن سبحان الله! ده بقى شيء يعني سر من الله سبحانه وتعالى. الله القى في قلبه الرعب من موسى. حتى انه لم يقدر - 00:15:31

ان يأمر احد بقتله اعزروني هو بس يقول زاروني اقتل موسى. وليدعوه ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى بقوا بقى هنا الدعاء اني عزت عزت رببي وربكم من كل متكبر - 00:15:46

لا يؤمن بيوم الحساب ثم يبدأ هنا دور هزا البطل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتتم ايمانه. اتقتون رجالا ان يقول ربى الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم واياكم كازبا فعليه كذب - 00:16:04

واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وقال مين الرجل المؤمن زي ما ربنا قال مؤمن من ال فرعون كان رجل مؤمن ال فرعون. قيل ان هو كان وزير لفرعون - 00:16:20

وقيل ان هو كان ابن عمهم انه كان رجل من اهل القصر وكان مقرب من فرعون منز دعا موسى الى الله سبحانه وتعالى وهو امن لكن كان يكتتم ايمانه - 00:16:36

وهذا يدلk برضه ان مؤمن ال فرعون بيحط لنا قاعدة ان لابد من النزء بحكمة الى المآلات دلوتي هو لو خدته الحماس قال انا امنت بيقى اروح اقول وخلاص كان هلك ومات خلص الموضوع - 00:16:47

لكن هو قال لو كتم ايمانه مع محاولة الاصلاح واستغلال منصبه في حمايةبني اسرائيل استغلال منصبه في الاصلاح ده افضل. من ان هو يروح يظهر ايمانه وبعد كده يخسر كل شيء - 00:17:01

فكان في فترة كتم ايمانه. لكن في النهاية ازهر ايمانه. ليه؟ لأن هنا المصلحة بقى. يعني المصلحة اتغيرت المصلحة في الاول ان هو يكتتم ايمانه. ان وجوده محاولة الاصلاح دفاع عنبني اسرائيل دفاع عن موسى عليه السلام كانت لغاية دلوتي تمام - 00:17:14

كان وصل امر ان موسى نفسه سيقتل خلاص لو هو ما نطقش لو هو ما اتكلمش لو هو ما اظهرش الايمان خلاص موسى سيقتل ودي اكبر مفسدة ممكن تحصل - 00:17:31

وبالتالي ما كانش فيه اي ما فيش مفسدة اكبر من كده فبقى عنده الميزان اتغير موسى سيقتل عليه السلام مهدد بالقتل ودي اكبر مفسدة ممكن تحصل اللي هو ازهر ايمانه حتى لو عرض نفسه للقتل فدي مفسدة - 00:17:45

اقل وبالتالي اختار في المرحلة دي ان هو يظهر ايمانه كان كاتمه طول فترة عشان كده اقول لك الموضع بتتغير في لحظة ممكن في مرحلة تأخذ قرار لأن القرار ده كان مناسب للمرحلة دي. ومصلحة القرار ده اكبر من مفسدته - 00:18:02

بعد شوية تغير قرارك ليه؟ لأن المعطيات الجديدة بتقول ان لأ ده القرار ده بقى فيه مفسدة متوقعة اكبر من مفسدة من القرار القديم.

غير القرار وده بيسموه تغير الفتوى - 00:18:18

فتوى واحد غير اجتهاده. بسبب ايه؟ بسبب تغير الموقف قرر مؤمن فرعون يظهر ايمانه قال وخلاص هو اتعرف انه مش ممكن حد بيتكلم كده هو بعد كده هيصرح بایمان وتصريح كما سياتيه - 00:18:33

اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم وسبحان الله ربنا يؤيد هذه الدعوه من يشاء. ما كانش موسى يتوقع ابدا ان اللي يدافع عنه واحد قاعد قدامه وهو مش متخييل يعني ما يعني ان ستائي الدفاع - 00:18:49

من هزا الرجل. فالله يؤيد يعني بفضله آه هذه الدعوه بمن يشاء سبحانه وتعالى اه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله! يعني ما هي جريمة؟ ان يقول ربى الله وما المانع في ذلك؟ وما الخطأ في ذلك - 00:19:04

كل الاadle قامت على ذلك. وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. اياك كازبا فعليه كذب. يعني ما يضركم. لو كان كذب ما يضركم هو ما قالكش هات ملك هو ما قالكش هو الرجال يقول لك تؤمن بالله سبحانه - 00:19:20

لمازا تقتله؟ ازا كان يعني كلامه ان تصدقه فلتلتزم به ازا لا تصدقه ولا لا يضرك في شيء يعني ايه يك كازبا فعليه كازب لو كان كذاب فهو المتضرر بهذا الكذب. هو لا يضرنا في شيء - 00:19:33

واياكم صادقا يصيّبكم بعض الذي يعدكم. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. لاحز هنا هو بيقول كده شاكل يعني مسلا لأ ده بيسموه التلطف الخطاب انانا اجي مسلا واحد قدامي معاند - 00:19:48

وعايز اتلطف معه في الخطاب بيبدأ معه بتنزل في الخطاب كاني واقف على ارض وسط وان او ايامن على هدى او في ضلال مبين هو بيقول لهم اياك كازبا. حتى وكمان ميت تلطف ان هو بدأ باحتمال الكذب. مش احتمال الصدق - 00:20:04

ان اللي قدامهم مكدين اصلا هو عايز يكسب قلوبهم. انا مش يعني عايز كانه بيقول لهم يعني احنا في مركب واحدة يعني وده نعمة التلطف مع المخاطب انانا احسسه انانا وانت يعني في نفس المشكلة. اانا مش في المشكلة خالص - 00:20:25

بس علشان ما احسسوش انانا بتهمه هو بس وانانا السليم انا المعافي فيقول له احنا زي ما قال مؤمن قال ياسين قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون التخزن من دوني الله رغم ان هو مالوم يعني هو ما اتخزش الله من دوني - 00:20:41

بس هو بيتكلم عن نفسه وهو عايز يقول لهم انت يعني وقال اياك كازبا فعليه كذب. واياكم صادقا يصيّبكم بعض الذي عادكم. والبدء بمراعاة المخاطب زي ما قلنا دي طريقة يعني. حتى في قصة - 00:21:00

يوسف عليه السلام الشاهد لما بدأ قال قال آآ ان كان قميصه خدا من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميص الخدة من دبر فكذبت وهو من الاليه؟ من - 00:21:13

صادقين. فده بيسموه فقه في الخطاب الدعوي خاصة مع الشخص الشديد المعاند. ان انت تحاول تتلطف معه جدا في الخطاب. فنلحظ هنا في الكلام اللي قاله هنا ان اولا كان عنده - 00:21:23

رفق ولبن نمرة اتنين عنده حجة قوية وبرهان وهو بيتكلم. نمرة ثلاثة عنده تلطف في الخطاب وازهرار للشفقة ثم قال لهم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. بأنه بيعرض يعني بس مش عايز اقول لهم انت مسرفون. انت الكاذبون. بل قال ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. شوفوا مين - 00:21:37

اللي مش مهتدى. ايه اللي مهتدى؟ ايه اللي مش مهتدى؟ هو ده المسرف الكذاب عايز يقول لهم انت مصروفين وانتم الكاذبين. بس ما ما قالهاش صريحة يا قوم لكم الملك اليوم - 00:21:57

ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا ازا الملك هزا لم ينزل عن من قبلنا. كيف وصل الينا فلم يصل اليك الا وقد زال من كان قبلك - 00:22:10

ولو دام لمن قبلك لما وصل اليك هذا ملك يتعاقب. ما ينفعنا هذا الملك من ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. الا تذكرون من سبكم قال فرعون ما اريكم الا ما ارى - 00:22:26

وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هي نفس السنة بتتكرر وانتم بتعملوا نفس

العمايل مثل دأب قوم نوح وعاد وتمود والذين من بعدهم - 00:22:43

وما الله يريده ظلما للعباد ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدربين. ما لكم من الله من عاص ومن يضل الله فما له من هاد هنا انتقل بهم الى طريقة في الدعوة - 00:22:59

طريقة المقارنة. طيب انت بتقول انا تمام. طيب اللي انت بتعمله مش شبه اللي عمله قوم قوم صالح عاد سழيف يعني واللي ابو موسى عليه السلام بيقولوا مش هو ده اللي قاله - 00:23:18

صالح وهود طيب ازاي عايزين تتوقعوا نتيجة مختلفة وده اللي بنسميه دايما الغباء الغباء ان انت تعتقد انك هتمشي في نفس المسار توصل لنتيجة مختلفة اللي مش في كل الناس وهلكوا. انا الوحيد اللي هعدي - 00:23:31

كده كان كل الانبياء بيركزوا على النقطة دي مع اقوامهم وما فيش حد استفاد منها يعني بعد ما قوم نوح هلكوا جه عليه السلام وقال آآ قال هود عليه السلام آآ اني لكم ناصح اميin. آآ قال جعلكم خلفاء - 00:23:48

خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق مسطا اذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح يعني بيقول لهم ها قوم نوح حلقو نفس اللي انت بتعملوه هلكوا. جه بعديهم صالح. قال واذكروا جعلكم خلفاء - 00:24:10

بعد عاد وابوائكم في الارض برضو هلكوا يلا اللي بعده جه بعد كده شعيب عليه السلام. قال يا قوم لا يجرمنكم شقاقی ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح - 00:24:24

وما قوم لوط منكم ببعيد وبعد كده يأتي الان مؤمن ال فرعون يفكرون بكل القصة اللي فاتت قال يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. كترت بقى مسل دأب قوم نوح وعاد وتمود والذين من بعدهم. ما هو الموضوع كبر - 00:24:38

وما الله يريده ظلما للعباد هل استفادوا من هذه النصيحة؟ سبحان الله لما انتقل بهم طيب ده مش مأسر فيكم الا تخافون من يوم القيمة يا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد - 00:24:54

يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاص ومن يضل الله فما له من هاد سبحانه الله استعمل معهم كل الوسائل. سواء استعمل معهم المقارنة بالامر السابقة عمل معهم التذكرة بالاليوم الآخر - 00:25:08

وبعد ذلك اقام عليهم الحجة لان كان بين اظهارهمنبي بيقول نفس الكلام وانت عارفين انه كان بيقول نفس الكلام ودعاؤكم وفيه ناس امنوا به بس هي مش جاية على هواكم - 00:25:24

علشان كده اعرضتم عن دعوته بعد موته قال ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات وما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك اه قلت كوييس. كوييس انه مات - 00:25:38

قلتمن لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب تبين لهم ان من الحجج عليكم ان في نفس المكان ده في نفس البلد دي بل مسك مصر قبل كده - 00:25:56

نبي كانت دعوته كدعوة موسى عليه السلام هو يوسف عليه السلام كان مش ملك كده وخلاص وخزائن الارض. انما كان داعية ازا كان في السجن قال يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله - 00:26:12

الواحد القهار ما تبعدون من دوني الا اسماء سميتوها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وبالتالي كان موسى عليه السلام كان في يوسف عليه السلام يدعو الناس في مصر - 00:26:27

ازا كان في السجن دعا الناس فما بالك لما صار في الملك كان بيعمل ايه لان طبعا كانوا ساعتها محتاجين يوسف عليه السلام جدا لان هو انقذ مصر فكانوا زي ما بنقول كده البلدي كانوا ايه؟ بالعين الدعوة - 00:26:40

وفي ناس امنوا بجد. وفي ناس يعني ماشي علشان الدنيا تمشي. اول ما هلك يوسف رجعوا تاني الى الشركات. طيب ما موسى عليه السلام يقول نفس الكلام، لماذا صدقتم يوسف ولا تصدقون موسى - 00:26:53

هو نفس ليست بدوا من الرسل سبحان الله لكن هذه العقول اه اتكلمنا النهاردة على الوسائل اللي استعملها مؤمن ال فرعون في محاولة اقناع قومه بهذه الدعوة لكن هنشوف بقى اثر ذلك في فرعون هيحصل ايه؟ هيقول ايه فرعون - 00:27:07

هتحصل مواجهة تاني كلامية بيته وبين فرعون لكن خلينا تأجل الكلام ده للحلقة القادمة. آآنسأل الله ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:27:25

00:27:37 -